

الموسم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

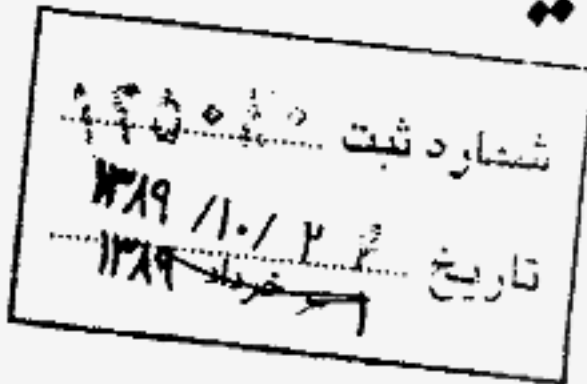
مجلة الموسم (العدد 12) - 1991 - 1412



الكوفا

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة
هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BELJIRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net



الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠ .



دمعة سني

على الحسين اع

● الشيخ عبد الله الغلايلي

وقفت على زمرة ثائر
يقولون ثار لنا نائم
يروى الضلوع يعيد النخا
فقلت ، اليكم واين الترا
فقلت ، اليكم لماذا الحفا
هناك الاله اليه القضا
فقالوا والووا إلى الرؤوس
ين يكاد الحفاظ يُرامي الحمم
نريد انتقاماً يروى الضرم
يروى النفوس يُعيد الشمم
ت قالوا جميعاً طواها الرمم
ظ هل في القبور هوى ينتقم
إليه العدالة في المحتكم
ريت الامور بعين أمم

نُحيي الكرامة في شخصها
نحيي الحقيقة في نبها
نحيي ضميراً سما ظهره
نحيي الطهارة في بيتها
نحيي نبلاً ابي قبله
وتهضم الحق لاترعوي
نحيي فؤاداً تابى العفا
تابى الهجوع وصوت الحقو
نحيي مثلاً اجاب النداء
اجاب وياروعة للجوا
وفيه افتداء حقوق غدت
وفيه نداء يفل قوى
وفيه نداء ايا الظالمين
وفيه هزيم كصوت الرعو
ويذكي شعوراً يخيف الظلو
ويذكرنا المجد كيف السبيل

* * *

نحيي البطولة في ذا العلم
نحيي الفداء نحيي الحطم
نحيي ضحية حق غرم
إطار الطهارة قدس ودم
قراراً وتلك تطل الحزم
إذا الحق أن بصوت الدائم
تابى الفضيلة ان تُحطم
ق يدوي إلى إلى الحكم
فكان فداء كرمز الحرم
ب إذ قال مرجى بسكنى الرجم
تنزل بليل إذا ما اعترم
ظلوم غشوم إذا ما احتكم
رويداً رويداً فللحق يوم
د ويوم الحقيقة يوم حسم
م ويحمي الحقوق فلا تنهضم
وكيف ينال إذا ما اخترم

(١) يقيم الشيعة ذكرى عاشوراء للعتة والادكار . وهي ذكرى عظيمة بما اشتملت عليه من عذابات ومن بطولة في الجهاد وإنما تربو الروح السامية بذكرى الأبطال . وهذه الذكرى اليوم ألزم ما تكون لنا في مرحلتنا الانقلابية (الشاعر) .

إلا إنما بالدماء وحدها يرد اعتداء عدو خصم
فما طُلُ دم جرى في الثرى يصيح مدى الدهر يا لله
يصيح بصوت رعود رعوب يهز قرار النفوس الركم
ينبه في التشيء أمجاده لرد ثراث ولو في الأجْم

* * *

فطرُبتُ لما فهمت الرمو ز وارسلت دمعي فوق الرمم
أبازيت،^(١) مجد أحييكم ونعم الخشوع بذكرى العلم

تذكرى الحسين | ع

عري الدين من احلاس شرّ وفتنة دواهي طغت وازورّ من وقعها الهدى
فهاج امام الحق من كل وجهة وهاج إمام الدين من كل مُنتحى
فما قرّ في وجه الظلوم وما التوى على مِرّة الظلّام او شدة الهوى

* * *

ارادوا به ذُلًا فكان جوابه زكريّا عكّبت الغياب حُفَز للشرى
سرى جاهداً يستندب الروع بغية كان الردى في الذل والعيش في الردى
تهاوى على موت الكريم كما هوى على مُنيّة من كان يخلو الى المنى
ومر بوادي الموت والموت طلبة فيا عجباً هل ثم في الموت مقننى

* * *

ارادوا به ضيماً وذل ضراعة ولكن غذي المجد يستعذب الظما
وقالوا له نُعلّى سرادق نعمة عليك إذا ما انت اسلمتنا اليدا
تهادى كما لو كان في مثل طربة وقال مقال الاعظمي إذا انتخى
اقدم جمعي دون مبدا شرعتي واحمي حمى ديني واحبو الى الهدى^(٢)
أقدم ولدي والاسنة شرّع واستعذب الموت الزؤام لهم رضى
اقدم من ولدي شبيهه نبيكم وشبه نبي الهدي يفدي له الهدى^(٣)
اقدمه للموت وهو كوردة تفتح . والدين الحنيف له البقا

(١) كلمة من وضعنا الجديد ، وهي جمع ابزيت ومعناه الثائر لذكرى تاريخية . راجع مقدمة لدرس لغة العرب ص ٢٥٤ . وهذه القصيدة أجريناها على رأي عروضي لنا ، راجع مقدمة لدرس لغة العرب ص ٤٦ الى ٥٢ (الشاعر) .

(٢) بمعنى الهداية .

(٣) بمعنى الدين .

وهل مثله حر إذا اجتمع الوري
ومن مثله نُبلًا ومن مثله تُقى
حفاظًا لدين الله ان يرمى بالذنى
اخا شرف يحمي الحقيقة بالظبا
على ان امدُ الكف للذل والخنا
وقد رضيت نفسي لانحرها حمى
يقبس شعوري من لحون على الصبا
لحاطي، كلاً، لا احوّل عن الخطى
على فدي دين الله ان كان يُفتدى

اقدم صنوي للوغى وفتى ابي
ومن مثل عباس ابي الفضل باسلاً
اقدم من قُرباي قُربان فدية
اقدم منهم كل احمس ماجد
اقدم راسي شاخباً بدمائه
لقد رضيت نفسي لاسجرها فدى
ويُطربني هذا الانين كأنه
ولو ان اهلي قُطعوا إرباً على
كذاك رجالاتي الكرام تعاقدوا

* * *

ورجّعه في كل جيل اخو مضا
يُطوي النواحي والرجا بعده الرجا

مقال لعمرى صير الدهر خاشعاً
كأنى بها ذاك الاثير مُجوباً

* * *

ويا كربلا . كهف البطولة والعلا
وضيّرت بعد اليوم رمزاً الى السما
نفس تصاغر دون مبدئها الدنيا
وحزرت فخاراً ينقضي دونه المدى
فكان لمعنى المجد اعظم مُجتلى
هما قبلتان للصلاة وللايها

ويا كربلا . كهف الإباء مُجسماً
قد حُزّت نفساً نبيلة
ويا كربلا . قد صرت قبلة كل ذي
ويا كربلا . قد حُزّت مجداً مؤتلاً
فخار لعمرى سطرته ضحية
فللمسلم الاسمى شعار مقدّس

* * *

ومُنبتقاً من حُطّة النبل والفدى
يُقدسه الرواد من كل منتحى
كان لها وحيّاً الى النفس والنهى
وذلك سر العبقري إذا انتضى

فاكرم ببيت كان للناس شرعة
فداء لعمرى ظل تمثال نهية
يطوفون في ارجائه بقداسة
كذلك سرّ الكبرياء إذا سمت

يامن ولاؤهم في القبر يؤنسني
مادمت حياً الى ان ينقضي زمني

يامخزن الوحي والتنزيل يا املي
حزني عليكم جديد دائم ابداً